

آداب تخص البائع - المحاضرة 71- التربية الإسلامية - المستوى

الثالث - د. عبد العزيز الجهنى

عبد العزيز الجهنى

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكايدمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله ايها الاحبة في قناة زاد - [00:00:40](#)

وفي اكايدمية زاد في مادة التربية ومقرر الاداب الاسلامية الحديث ايها الاحبة اه في هذه الحلقة متصل بالحلقة الماضية الذي تكلمنا فيه عن اداب البيع والشراء والاداب التي يشترك فيها البائع والمشتري وما - [00:01:05](#)

يتعلق ايضا باداب السوق اه في هذا اللقاء سنتكلم اه خصوصا عن اداب البائع عن اداب البائع فللبائع اداب وللمشتري ايضا اداب تتعلق به فيحسن بالمسلم الذي يذهب الى الاسواق - [00:01:30](#)

سواء كان بائعا او مشتريا ان يراعي هذه الاداب الاسلامية حتى يكون في بيعه في شرائه في تعامله يكون على وفق الشريعة الاسلامية وايضا يكون سائرا على هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل صغيرة - [00:01:50](#)

كبيرة وهذا من توفيق الله عز وجل للعبد ان يتبع السنة في كل احواله وفي كل شؤونه لا شك ايها الاحبة كما ذكرنا سابقا ان البيع والشراء والذهاب الى الاسواق من الامور المباحة. بل هي من الحاجات التي آآ يحتاجها - [00:02:10](#)

المسلم في في يومه وفي ليله. فلهذا جاءت هذه الاداب في هذه التعاملات التي بين البائع والمشتري والقضية الكبرى التي يتعامل فيها البائع مع المشتري ان هذا المال مما حرمه الله عز وجل على العباد الا - [00:02:29](#)

فاذا كان بحلال او عن طيب او عن طيب نفس ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعظه فجعل المال مع الدم والعرض. وهذا يدل على اهمية هذا الامر. وان الامر ليس بالهين. فقضية الاموال قضية خطيرة ومهمة جدا - [00:02:49](#)

فلابد ان يراعيها الانسان. من آآ اجل واعظم هذه الاداب التي ينبغي ويجب على المسلم الذي يتعامل بالبيع ان ان اه اه راعيها في تعامله هي قضية الحل في البيع - [00:03:12](#)

وهذا مع الاسف مما عمت به البلوى فقل ان تجد الان بائعا الا وهو مباشرة اذا ذكر اسعار السلع مباشرة يبدأ والله كذا والله رأس مال هكذا فمباشرة يبدأ بالحلف وهذا من اخطر ما يكون - [00:03:34](#)

من اخطر ما يكون وهذا فيه يعني عقوبة عظيمة بل ومن الكبائر لانه وردت فيه عقوبة خاصة اه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اه في حديث عظيم قال ثلاثة - [00:03:53](#)

لا يكلمهم الله يوم القيامة. ولا ينظر اليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم. لاحظوا عظم البلاء والمصيبة والعناء والشقاء الذي يحل بالانسان اذا كان اه تعامل بهذا الحلف في البيع والشراء. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة. ولا - [00:04:07](#)

ايُنظر اليهم وهذا والله من اعظم العقوبات التي تكون في يوم القيامة. لا ينظر الله اليهم يوم القيامة. لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا

ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم اليم. اربع عقوبات ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. حتى قال الراوي وهو ابو ذر رضي الله عنه - [00:04:34](#)

وارضاه لما سمع هذا الكلام قال خابوا وخسروا من هم يا رسول الله يعني من هم الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. مع ان الانسان في ذلك اليوم هو فقير ومحتاج. وهو يتعرض - [00:04:54](#)
نفحات الله عز وجل وينظر الى الجنة والنار ومع ذلك ينال هذا العقاب الاليم العظيم من ربنا ومولانا عز في علاه فقال ابو ذر راوي الحديث قال خابوا وخسروا يا - [00:05:11](#)

رسول الله من هم؟ من هم حتى نعرفهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثلاث اصناف قال المسبل والمنان والمنفق سلعتة بالحلف الكاذب والمنفق سلعتة بالحلف الكاذب. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اصناف - [00:05:24](#)
ذكر ثلاثة اصناف في هذا الحديث المسبل الذي ينزل ازاره الذي ينزل ازاره عن كعبيه هذا هو الاسبال وهو من من المحرمات التي جاء فيها الوعيد الشديد. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تحت الكعبين في النار - [00:05:46](#)
هذا ايضا مما عمت به البلوى. والمنان الذي يمن بعطائه للناس. عندما يعطي يتصدق ينفق يشفع هو يمن بهذا العطاء والمن لا يكون الا لله عز وجل فهو المنان عز في علاه - [00:06:05](#)

ثم الثالث الذي هو موضع الشاهد والمنفق سلعتة بالحلف الكاذب. الذي يبيع ويشترى بالحلف وهو كاذب في حلفه. اذا كان الحلف منهى عنه كثرة الحلف منهى عنه حتى ولو كان صادقا. حتى ولو كان صادقا. الله عز وجل يقول في كتابه الكريم واحفظوا - [00:06:22](#)

ايمانكم ولا تجعلوا الله عرضة لايماحكم. يعني لا ينبغي للانسان حتى في تعامله العادي مع الناس. لا ينبغي له ان يكثر من الف لا ينبغي له ان يكثر من الحلف لان الله عز وجل امرنا بان نحفظ ايماننا لان حفظ اليمين فيه تعظيم لله عز في - [00:06:44](#)
فيه تعظيم لله عز في علاه لا يجعل الانسان دائما الحلف على لسانه هذا قد يكون فيه شيء من عدم تعظيم الله عز في علاه. فينبغي للانسان ان يحفظ لسانه عن كثرة الحلف والطامة والمصيبة - [00:07:04](#)
العظمى والكبرى ان يكون هذا الحلف كذب ان يكون كذبا. وهنا تأتي الطامة الكبيرة التي ينالها الانسان في بيعه وشراؤه. اذا حلف على شيء وهو كاذب فيدخل في هذا البلاء وهذا الشقاء وهذه العقوبة العظيمة التي لا يعلم مداها الا الله عز في علاه. لا يكلمهم الله يوم القيامة - [00:07:21](#)

ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم ولهم عذاب اليم. فيحذر الانسان من كثرة الحلف في في البيع وفي الشراء ايضا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة - [00:07:44](#)
ممحقة للربح يعني هذا الحذف قد ينفق السلع يعني قد يعني قد يصدق المشتري يصدق البائع فيشتري فهي قد تكون منفقة للسلعة. يعني يبيع الانسان لكنها في الوقت نفسه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ممحقة للربح - [00:08:03](#)
ممحقة للربح والمحق ايها الاحبة هذا لفظ شرعي جاء في القرآن جاء مع الربا يمحق الله الربا. المحق ايها الاحبة قد يكون عند الانسان يعني المال الوفير قد يكسب في تجارته لكن المحق يأتي في ابتلاء الانسان في نفسه في ولده في - [00:08:25](#)
امور كثيرة قد لا يتصورها الانسان. يذهب المال في المستشفيات في اصلاح السيارات في اي امر من الامور. وهذا هو المحق الذي لا يتخيله ولا يتصوره الانسان الذي يقيس الامور بالاشياء المادية. بالاشياء المادية. كسب كذا وربح كذا. لكن ليس هذا هو - [00:08:45](#)
التعامل مع الله عز وجل هناك محق ذكره الله عز وجل في الربا وهذا ايضا هو نوع اخر من المحق الذي يكون في الحلف كاذب في الحلف الكاذب فيجب على التاجر الذي يبيع ويشترى ان يراعي الله عز وجل في هذا الامر ولا يكثر من الحلف لانه - [00:09:05](#)
تمحق بركة بيعه ويمحق بركة ماله ايضا ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله يقتل كل عام ستة ملايين شخص تقريبا. منهم اكثر من خمسة ملايين ممن يتعاطون او سبق لهم تعاطيه. واكثر من ستمائة الف شخص ممن يتعرضون له بشكل غير مباشر. انه التدخين - [00:09:25](#)

مدمر الصحة وقتلوا الملايين. ووفقا لما جاء في تقارير منظمة الصحة العالمية فان شخصا واحدا يقضي نحبه من جراء التدخين. كل ست ثوان تقريبا. مما يمثل عشر وفيات البالغين ونظرا للسنوات العديدة التي تفصل بين بدء الناس في تعاطي التدخين. وبدء معاناتهم الصحية منه - [00:10:03](#)

فان العالم قد بدأ يشهد زيادة الامراض والوفيات ذات الصلة بالتدخين. ففي مقابل مائة مليون وفاة في القرن العشرين قد سببها تعاطي التدخين. قد تبلغ الوفيات في القرن الحادي والعشرين نحو مليار وفاة. متى استمر تعاطيه بتلك الصورة - [00:10:32](#) المتزايدة. هذا وقد اثبتت التجارب والابحاث العلمية الحديثة. خطر التدخين المميت على جسم الانسان باجهزة المختلفة حيث يصاب المدخن بامراض خطيرة منها سرطان الرئة ضعف الاعصاب جلطات القلب وموت الفجأة - [00:10:52](#)

التهاب الشريان التاجي المغذي للقلب الذبحة الصدرية سرطان المريء سرطان المثانة والكلى. وصدق الله اذ يقول ان الله كان بكم رحيمًا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:11:13](#)

تقدم الحديث قبل الفاصل عن آآ ادب عظيم يجب ان يراعيه البائع آآ في تعامله التجاري وهو ان يحذر من كثرة الحلف خصوصا اذا كان هذا الحلف كذبا وهذا يعني ينال ينال به الانسان العقوبة الاليمة العظيمة الشديدة التي ذكرناها في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال ثلاثة لا - [00:12:00](#)

يكلهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. ذكر منهم النبي صلى الله عليه وسلم المنفق سلخته بالحلف الكاذب وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وهذا تحذير - [00:12:25](#)

اياكم وكثرة الحلف اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمح. فانه ينفق يعني يجعل السلعة تباع بسبب يعني آآ قد يصدق المشتري قد يصدق هذا البائع ثم هذا البيع يكون فيه المحق الذي ذكره النبي صلوات ربي وسلامه - [00:12:39](#) علي. وفي المقابل في المقابل اذا كان التاجر صادقا. البائع اذا كان صادقا في كلامه في تجارته في لبيعه في آآ اخباره عن سلع آآ عن السلع سلع البضائع الموجودة عنده. فهذا ينال درجة عظيمة ومرتبة عالية - [00:13:01](#)

كما ان هذا الكاذب نال هذه العقوبة العظيمة من الله فالصادق في المقابل ينال الاجر العظيم عند الله عز في علاه وهذا لو تخيله الانسان لشعر بقيمة الصدق اقيمت ايضا التجارة التي يصدق فيها الانسان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين - [00:13:21](#)

والصديقين والشهداء التاجر الصدوق الامين الذي لا يغش صادق لا يكذب امين لا يغش ولا يخادع التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء. انظروا الى هذه المنزلة العالية الرفيعة التي نالها هذا التاجر. نالها هذا التاجر بسبب صدقه بسبب امانته. ايضا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:45](#)

حذر التجار من من هذا الامر يقول ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا عيادا بالله ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق الا استثناء من هؤلاء الذين يبعثون فجارا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا من اتقى الله. يعني تعامل بتقوى الله والخوف من الله في بيعه وشرائه - [00:14:14](#)

وبر يعني احسن في تجارته وتعامل الامور الشرعية وصدق صدق في بيعه وفي شرائه. فهنيئا للتاجر الصادق. ايضا يحرم الغش الغش يعني مصيبة عظيمة اذا حلت بالانسان وتعامل في بيعه وشراءه بالغش فهذا والله على يعني على خطر عظيم وهو - [00:14:44](#) وقع في امر محرم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم مر في يوم من الايام على تاجر يبيعه في السوق كما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام يعني مر على رجل - [00:15:09](#)

ويبيع طعاما يعني قمحا او حبوبا او اي امر من هذه الطعمة قال مر على صبرة طعام والصبرة هي الكومة الكومة من الطعام. كومة من الحبوب او غير ذلك. مر على صبرة طعام فادخل يده فيها - [00:15:27](#) فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ يعني ما هذا البلل فقال اصابته السماء يا رسول الله. يعني نزل المطر ودخل الماء

داخل هذه الكومة من الحبوب او غيرها. اصابته السماء يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا - [00:15:45](#)
فوق الطعام كي يراه الناس يعني هذا البلل الذي في الطعام كان جعلته في في الاعلى حتى يرى الناس ان فيه ملا فقال افلا جعلته
فوق الطعام كي يراه الناس؟ من غش فليس مني - [00:16:07](#)

وهنا تأتي الخطورة ويأتي العقاب في كلام الصادق المصدوق صلاة ربي وسلامه عليه. من غش فليس مني هذه قاعدة عظيمة له
ولغيره. من غش فليس مني وفي رواية من غشنا فليس منا. من غشنا فليس منا. من غشنا يعني من غش المسلمين - [00:16:23](#)
فليس منا يعني ليس هو من اهل الاسلام الذين يتمسكون بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فعنده خلل في تقواه وفي ايمانه. وفي
هذه الرواية من غش عموما ولهذا قال العلماء ان المسلم لا يغش حتى غير المسلمين - [00:16:44](#)

حتى غير المسلمين لا يتعامل بالغش. ولا يجوز للمسلم ان يغش ولا يتعلل بذلك ان هذا غير مسلم. لا يجوز ويحرم عليه ان يتعامل
بالغش حتى مع غير المسلمين ولهذا في هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من غش عموما ما قال من غشنا هناك رواية -

[00:17:02](#)

من غشنا وهذه الرواية تفيد امرا اخر ان الغش محرم حتى مع غير المسلمين من غش فليس فليس منا ايضا والغش ايها الاحبة انواع.
الغش انواع يعني مثل ما ذكر في النبي صلى الله عليه وسلم يعني في هذا في هذه القصة ان يجعل الرديء من الطعام في الاسفل -

[00:17:21](#)

والجيد في الاعلى وهذا مع الاسف يعني نراه كثيرا الان في في الفواكه والخضروات وغيرها يجد يضع التاجر يعني الرديئة في اسفل
الصندوق والاشياء الجيدة في اعلاه. وهذا نوع من انواع الغش. نوع من انواع الغش ويقع في هذا البلاء - [00:17:42](#)
ينطبق عليه هذا الحديث من غش فليس منا ايضا ذكر العلماء يعني انواعا من الغش الذي يقع في التجارة ان يغير مثلا اسم المصنع او
اسم البلد المنتج لهذا الامر لن تختلف من مكان الى مكان قيمة السلعة. ايضا الذي يضع اسماء شركات عالمية على بعض على بعض

السلع. هذا ايضا من الغش - [00:18:02](#)

المحرم الذي يظع لوحات يخالف فيها يعني يخادع بها الناس يغير كلمة يغير حرفا عن اه يعني اسما اه عن اسم مشهور ومعلوم وهذا
ايضا يعني فيه بلاء اخر يحل بالتاجر وهو انه لا يتوكل على الله وانما يتوكل على هذه اللغة - [00:18:27](#)

يتوكل على هذا الاسم. وهذا ايضا يعني فيه عدم تعلق بالله عز وجل حتى في باب في باب الرزق ايضا من الاداب ايها الاحبة التي
يراعيه الانسان في هذه القضية في الغش قضية الميزان خصوصا لانه جاء بها النص - [00:18:47](#)

قضية الميزان الذي يزن للناس فيما هو موزون ومكيل فيحتاط الانسان في قضية الوزن ولهذا يقول الله عز وجل ويل للمطففين
المطفف هو الذي يأخذ حقه كاملا واذا اه باع على الناس فانه ينقص من حقهم. هذا هو المطفف. الذي يأخذ حقه كاملا وينقص من

حقوق الناس. ولهذا الله عز وجل توعده - [00:19:05](#)

والعذاب ويل للمطففين من هم؟ الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون. اذا كان الكيل له يستوفي حقه ولا يرضى بان ينقص منه شيء
الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. اذا كانوا للناس وباعوا على الناس - [00:19:33](#)

فانهم يخسرون اي ينقصون من هذا المكيل. هذا هو المطفف الذي توعده الله عز وجل بالعذاب الشديد. الا يظن اولئك انهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. تهديد ووعيد واضح جدا لهذا الذي يقع في اه - [00:19:56](#)

النوع من انواع الغش وهو التعامل في الوزن والكيل ايضا من الاداب التي يحسن بالمسلم ان يراعيها. الاعتدال في التربح وعدم
الاحتكار لا ينبغي للانسان ان يحتكر البضائع ويرفع الاسعار يعني فوق الشيء المعقول هذا فيه ظلم للناس ولا ينبغي للتاجر ان يتعامل

بل يكون - [00:20:16](#)

هينا هينا مع اخوانه يحب لاخوانه ما يحب لنفسه. ورحم الله امرا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا تقاضى كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم. فلا بد ان يكون فيه السماحة وان يحب للناس ما يحب لنفسه. ويحب الخير لاخوانه. ولا يرفع الاسعار بغلاء -

[00:20:40](#)

يضر بالمسلمين هذا لا ينبغي والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك يعني قضية ان يحتكر البضاعة حتى ترتفع اسعارها النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتكر فهو خاطى - [00:21:00](#)

من احتكر فهو خاطى يحتكر بضاعة نقصت في السوق ليرتفع سعرها اكثر من السابق فهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول فهو خاطى وسنقف مع كلمة خاطى بعد الفاصل ان شاء الله - [00:21:14](#)

من صمت نجا كف عليك هذا فليقل خيرا او ليصمت. توجيهات نبوية كريمة بحفظ اللسان وامساكه عن الشر والاذى. فالمسلم الحق من سلم المسلمون من لسانه ويده. لذا فان من كمل عقله - [00:21:36](#)

وامسك لسانه الا من خير. فاللسان كالنفس ان لم تشغله بالحق انشغل بالباطل. فمن اشغاله بالحق ان يكون في الذكر والدعاء وتلاوة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم العلم والدعوة الى الله تعالى - [00:22:00](#)

والا فسينشغل بالغيبة والنميمة والكذب. وقول الزور ونشر الباطل والقول على الله بغير علم ولكلا انشغالين جزاء. قال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات - [00:22:20](#)

وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. يهوي بها في جهنم. فكل ما خرج منه يرصد يكتب ويجمع ويحفظ لينشر يوم الدين فاما خيرا يجازى عليه اجرا وثوابا. واما شرا يجازى عليه اثما وعذابا - [00:22:43](#)

قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فالمسلم العاقل اشد ما يكون حذرا من زلات لسانه فانه مما يورث الندامة يوم القيامة. فما اعظم الحسرات! حين يرى الانسان - [00:23:05](#)

حسناته وقد ذهبت الى ميزان غيره. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة - [00:23:25](#)

ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته. وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه. ثم طرح في النار - [00:23:46](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد ايها الاحبة تحدثنا قبل الفاصل عن امر ينبغي للتاجر ان آآ يتعد عنه لما فيه من الوعيد - [00:24:15](#)

الشديد من النبي صلى الله عليه وسلم وايضا بيان ان هذا الامر لا يصح ولا ينبغي للمسلم ان يفعله في تجارته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو - [00:24:39](#)

وخاطى من احتكر البضاعة التي قلت في السوق ليرفع بعد ذلك السعر ويضر بالناس هذا لا ينبغي. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فهو خاطى وفرق ايها الاحبة بين خاطى ومخطى - [00:24:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هنا قال خاطى كان هناك حتى في لغة القرآن خاطى ومخطى. الخاطى وهي من خطأ هذا الذي يفعل الامر وهو اثم. يفعله متعمدا وهو يأثم على فعله. اما المخطى - [00:25:03](#)

فهو من اخطأ وهو الذي يفعل وهو لا يقصد ولا يتعمد. هذا معفو عنه عند الله عز في علاه. الله عز وجل يقول من اخطأ التي بدون يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. والله عز وجل يقول ايضا ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. في - [00:25:21](#)

ما اخطأتم به فهذه من اخطأ. فمعفو عنه لانه ليس فيه تعمد. اما الخاطى فهو متعمد. وهو يأثم في فعله ولهذا الله عز وجل يقول عن الكافر يوم القيامة. يقول فليس له اليوم ها هنا حميم. ولا طعام الا من غسلين. لا يأكله - [00:25:41](#)

الا ما قال المخطئون قال لا يأكله الا الخاطئون. الخاطى يعني بمعنى المتعمد. وايضا يقول الله عز وجل ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا ما قال مخطئين. قال كانوا خاطئين. خاطئين يعني متعمدين للذنوب فالله - [00:26:01](#)

عز وجل يعاقبهم يعاقبهم فالذي يتعمد مثل هذا الذي يحتكر فالنبي صلى الله عليه وسلم قال خاطى ولم يقل مخطى لانه متعمد الاضرار ناس وليدة كان العقاب له وايضا هذا الائم - [00:26:21](#)

من الاداب ايضا التي يحسن بالتاجر الذي يبيع للناس يتعامل بها ان لا يبيع الا ما احل الله عز وجل. ان لا في علة ما ما احل الله عز

وجل لا يجوز له ان يبيعه والحرام كارثة ومصيبة على الانسان سيأتي معنا ان شاء الله في الحلقات القادمة في ادب الدعاء -

[00:26:36](#)

ان الانسان اذا اكل حراما فانه يمنع اجابة الدعاء. يمنع وهذا والله من اعظم البلاء. يدعو ولا يستجاب له ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اشعث اغبر يرفعه يديه يقول يا رب يا رب يا رب. ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام - [00:26:56](#) فاني يستجاب له هذه كارثة وايما جسد نبت من الحرام فالتار اولى به. فيحذر التاجر المسلم من البيع من البيع المحرم ايا كانت سواء كان محراما لذاته او لكسبه - [00:27:14](#)

يعني لابد ان يفرق الانسان لذاته مثل الخمر لحوم الخنزير وغيرها من التي حرمها الله عز وجل لذاتها او لكسبها كالتعامل كل بالربا وغيره. ولهذا الله عز وجل يعني نعى عن اليهود او او آآ توعده اليهود النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله اليهود - [00:27:30](#) لعن الله اليهود. حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا ثمنها. يعني هذا من التحايل على الله عز في علاه. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وان ان الله عز وجل اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه - [00:27:49](#)

يعني شيء محرم خمر اه لحم خنزير. اي امر من هذه الامور فان ثمنه حرام ولا يجوز حتى لو قال التاجر مثلا انا ابيعه لغير المسلمين كما يحصل مثلا في البلدان الغربية تاجر مسلم يتعامل لا يجوز ويحرم عليه حتى ولو باعه لغير - [00:28:04](#) لغير المسلمين اه ايضا اه من الامور التي يحرم عليها التاجر المسلم الا يبيع على بيع اخيه. هذه ايضا مما حرمه الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا بيع - [00:28:23](#)

الرجل على بيع اخيه الا ان يأذن له. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع الانسان على بيع اخيه. انسان او تاجر اتفق مع تاجر اخر على بضاعة معينة وانتهى الاتفاق بينهما هنا لا يجوز للانسان ان يأتي وان يزايد في السلعة. الا اذا كان في وقت - [00:28:39](#) البيع والشراء فلا بأس لكن اذا قضي الامر واتفقا فلا يجوز وهذا هو الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع الرجل على بيع على بيع اخيه اه وهذا مع الاسف يقع احيانا في سوق العقاري كثيرا. البيع على بيع اخيه. والبيع على بيع اخيه هنا يقع فيه الانسان احيانا اما ان - [00:28:59](#)

زايد في السلعة او اه ان يأتي بانسان يجعله يشتري مثل ما يفعل اصحاب السمسة وغيرهم يزايد في السلعة من تاجر اخر وهذا ينبغي للانسان ان ان يجتنبه. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه. يعني هذا - [00:29:21](#) الاخوة بين المسلمين. ومحبة الخير للناس. اتفق الرجل ان على بيع فلا ينبغي للانسان ان يدخل وان ليزيد في السلعة ليضر باخيه المسلم. ليضر باخيه المسلم وهذا الذي نهى عنه النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:29:41](#) هذا كما قلت يعني يقع في العقار كثيرا وهو مما ينبغي على الانسان ان يتجنبه وان لا يقع فيه. ايضا احذر التاجر المسلم من التعامل بالبيوع المحرمة البيوع المحرمة بيع الربا - [00:30:01](#)

والتعامل بالنش بيع العينة وغيرها من البيوع المحرمة التي يقع فيها بعض الناس. بالذات الربا والربا كارثة ومصيبة. اذا حلت بالتاجر فهو على خطر عظيم. على خطر عظيم اذا وقع في هذا الامر. ومع - [00:30:22](#)

للاسف الان اصبح من ايسر ما يكون التعامل بالربا قل الخوف من الله عز وجل في هذا الامر. لسهولة ويسره ووجود يعني من يعين على ذلك من البنوك وغيرها. يعني التعامل فيه من ايسر ما يكون. من ايسر ما يكون سواء في بيع - [00:30:42](#) السيارات او او او غيرها وحتى احيانا في الاراضي فيقع التعامل الربا الصريح الواضح او احيانا الاقراض الصريح الذي ليست هناك لا بضاعة ولا سلعة مقابل يعني هذا القرض - [00:31:04](#)

وانما يعطيه مئة الف ويأخذها مئة وعشرين الف وهذا لا ينبغي ولا يجوز ويحرم على البائع ان يتعامل بهذا الامر. فالانسان يحتاط لدينه. يحتاط لدينه المال الحرام ايها الاحبة يعني ليست بالهينة. ليست بالهينة. هذه البيوع وهذه الاحكام الشرعية التي جاءت في ديننا والتحريم الذي ذكره الله عز - [00:31:24](#)

وجل يعني في في قضية الاموال يعني ليست بالامر الهين. ليست بالامر الهين. والانسان اذا اكل مال اخيه المسلم بدون وجه اما

بغش او خداع او بيع محرم فان الله عز وجل يقتض منه يوم القيامة ويأخذها ويأخذ هذا المظلوم يأخذها حسنات يوم القيامة. عندما لا - [00:31:51](#)

هناك يوم القيامة لا دينار ولا درهم. وهذا هو المفلس المفلس الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال للصحابة في يوم من الايام قال اتدرون من المفلس يقول للصحابة - [00:32:17](#)

في تصور الناس جميعا ان المفلس الذي لا درهم عنده ولا متاع. وهذا هو ما اجاب به الصحابة. رضوان الله عليهم. المفلس ما عنده مال فصحح النبي صلى الله عليه وسلم هذا المفهوم - [00:32:30](#)

قال المفلس الذي يأتي بحسنات يوم القيامة عنده اعمال مسلم صلاة صوم صدقة حج عمرة عنده اعمال صالحة. لكن يأتي وقد ضرب هذا وشتتم هذا واخذ مال هذا انتبهوا ايها الاحبة واخذ مال هذا اي بغير وجه حق - [00:32:43](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. يعني الان اخذ منه مال بالغش بالخداع بالتعامل المحرم اكل مال هذا المسلم بغير وجه حق. في يوم القيامة لا دينار ولا درهم وانما حسنات وسيئات. فيأخذ هذا من - [00:33:05](#)

وهذا من حسناته حتى اذا فنيت حسناته انتهت حسناته وزعها على الناس الذين ظلمهم واكل اموالهم بالباطل بالغش والخداع والنصب والاحتيال فاذا فنيت حسناته يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من سيئاتهم - [00:33:25](#)

لانه في ميزان عدل الان انتهت الحسنات هل خلاص يعني هذا يضيع حق هذا المسكين يوم القيامة لا يظلم احد وما ربك بظلام للعبيد ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. وصدق الله -

[00:33:45](#)

وكفى بنا حاسبين حتى الحبة من خردل يوم القيامة تؤخذ من هذا الانسان. ولهذا اذا فنيت حسناته اخذت من سيئاته وطرحته عليه فطرح على وجهه في النار عيانا بالله فما هو البلاء والعناء والشقاء الذي يحل بهذا التاجر او هذا البائع الذي يتعامل بهذه المحرمات

ويأكل اموال الناس بالباطل فهو المفلس - [00:34:10](#)

الذي اخبر عنه النبي صلوات ربي وسلامه عليه. هذا ما يتعلق ببعض الاداب التي يحسن بالبائع المسلم ان يراعيها يبقى الاداب التي تخص المشتري نتحدث عنها في الحلقة القادمة باذن الله. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يكفيننا بحلاله عن حرام -

[00:34:36](#)

وان يوفقنا لكل خير وان يصرف عنا كل شر. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يا راغب في كل علم نافع يأتيك ومكارم الاخلاق ندرسها معا وتربية على الاحسان بشري لنا ست اكاديمية - [00:34:56](#)

- [00:35:46](#)